

الأمانة



من كتاب زاد الأخيار

أولا – معنى الأمانة :

١ – لغة :

الأمانة : الوفاء .

وفي الحديث : " المؤذن مؤتمن " رواه الإمام أحمد .

٢ – اصطلاحاً :

قال القرطبي رحمه الله : " والأمانة تعم جميع وظائف الدين على الصحيح في الأقوال وهو قول الجمهور " أحكام القرآن ١٤/٢٥٣ .

أولا – معنى الأمانة :

تعريف الأمانة أنها تشتمل على ثلاثة عناصر :

الأول : عفة الأمين عمّا ليس له به حق .

الثاني : تأدية الأمين ما يجب عليه من حقّ لغيره .

الثالث : اهتمام الأمين بحفظ ما استؤمن عليه من حقوق غيره ، وعدم التفريط بها والتهاون بشأنها .

ثانيا - الأمانة في القرآن الكريم :



قوله تعالى : " وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فرهان مقبوضة ، فإن
أمن بعضكم بعضا فليؤدّ الذي أوّتمن أمانته وليتق الله ربّه " البقرة ٢٨٣ .
وقوله سبحانه : " إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها " النساء
٥٨ .

وعكس الأمانة الخيانة قال تعالى : " إن الله لا يحب من كان خوّانا أثيما
" الأنفال ٥٨ .

ثالثا - الأمانة في
الحديث الشريف :

محمد

عليه الصلاة والسلام



حثّ الرسول صلى الله عليه وسلم على هذا الخلق العظيم ،
فقال : " لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له "

رواه الإمام أحمد

وقال صلى الله عليه وسلم قال : " أول ما تفتقدون من دينكم
الأمانة " رواه الطبراني .

رابعاً - من صور الأمانة :



١ - الودائع :

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من أخذ أموال
الناس يريد أداءها ، أدّى الله عنه ، ومن أخذها يريد
إتلافها أتلفه الله " رواه البخاري .

رابعاً - من صور الأمانة :



٢ - المناصب : عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال : متى الساعة ؟ فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث . فقال بعض القوم : سمع ما قال فكره ما قال ، وقال بعضهم : بل لم يسمع . حتى إذا قضى حديثه قال : أين أراه السائل عن الساعة ؟ قال : ها أنا يا رسول الله ، قال : إذا ضُيِّعت الأمانة فانتظر الساعة ” رواه البخاري .

رابعاً - من صور الأمانة :



وقال عليه الصلاة والسلام : " من استعملناه على عمل
، فرزقناه رزقا ، فما أخذ بعد ذلك فهو غلول " رواه
أبوداود . أي : حرام .

رابعاً - من



صور الأمانة :



٣- الأسرار : قال رسول الله عليه الصلاة والسلام :
" من سمع من رجل حديثاً لا يشتهي أن يُذكر عنه فهو
أمانة وإن لم يستكتمه " . رواه البخاري



رابعاً - من صور الأمانة :



٤- المشورة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المستشار مؤتمن " . وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : " قال النبي صلى الله عليه وسلم : " من أفتى بغير علم كان إثمه على من أفتاه ، ومن أشار على أخيه بأمر يعلم أن الرشد في غيره فقد خاناه " رواه أبوداود.

رابعاً - من صور

الأمانة :



٥- الأموال : عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اشترى رجل ممن كان قبلكم عقارا من رجل ، فوجد الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار : خذ ذهبك عني ، إنما اشتريت العقار ولم أبتع منك الذهب . فقال بائع الأرض : إنما بعتك الأرض وما فيها ، فتحاكما إلى رجل ، فقال الذي تحاكما إليه : ألكما ولد ؟ فقال أحدهما : لي غلام ، وقال الآخر : لي جارية ، فقال : أنكحوا الغلام الجارية ، وأنفقوا عليهما منه وتصدقوا " متفق عليه .

رابعاً - من صور الأمانة :



٦ - تبليغ الدعوة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً " رواه البخاري .

خامسا — من فوائد الأمانة :



- ١ - بالأمانة يتحقق كمال الإيمان وحسن الإسلام : " والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون " المؤمنون ٨ .
- ٢ - بالأمانة يُحفظ الدين والأعراض والأموال والأجسام والأرواح والمعارف والوصاية والشهادة والقضاء .
- ٣ - الأمين يُحِبُّ الله وَيُحِبُّه الناس .
- ٤ - وجود الأمانة في المجتمعات يجعلها مجتمعات خير وبركة ، ويأمن الناس فيها على دينهم وأعراضهم وأموالهم .

أسئلة على الموضوع :



- ١ - عرف الأمانة ؟
- ٢ - اذكر صورة من صور الأمانة ؟
- ٣ - ما هي فوائد الأمانة ؟
- ٤ - كيف يكون ضياع الأمانة ؟